

حديث (اياكم وخضراء الدمن) - دراسة تحليلية نقدية

أ.م.د. علي خنجر مزيد

مدرس الحديث الشريف وعلومه في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

alikanjar470@gmail.com

07704660966

مستخلص البحث :

اشتهر كثير من الاحاديث بين الناس واثرت فيهم من خلال العمل بها والسير على مدلولها ، علما انها من الاحاديث الضعيفة بل حتى الموضوعية، لكن الناس لم ينتبهوا لها من هذه الناحية لذلك اقتضى ان انبه على حكمها من ناحية القبول والرد ، وكذلك مدى تأثر الناس بهذه الاحاديث ومنها حديث اياكم وخضراء الدمن، حيث سوف ادرسه دراسة تحليلية ونقدية ابين في دراستي على الموضوعات الحديثية التي تخرجه من حيز الجهل الى حيز العلم .

الكلمات المفتاحية: خضراء - حديث - تحليلية - السند - المتن
مقدمة:

الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار، وصلواته وسلامه على محمد عبده ونبيه المختار وعلى آله الطيبين الطاهرين من عترته الأخيار، اما بعد:

فإن من دلائل النبوة المحمدية الباقية والمتزايدة مع الوقت ما تضمنته نصوص القرآن والسنة من إشارات وإيماءات متعلقة بآيات الله في الأنفس والآفاق، بعضها عرف مدلوله ومعناه على وجه الحقيقة ، وبعضها لم يتوصل إليه العلم حتى الآن، وقد يعرف فيما بعد، وهذا بين من خلال الشمولية التي تتمتع بها شريعتنا من خلال إعجاز النصوص الواردة في جميع مرافق الحياة دينيا او اجتماعيا ،فجاءت شريعته، صلى الله عليه وسلم، كاملة من جميع الوجوه. لا تحتاج إلى مخلوق في تكميلها أو تنظيمها، فإنها من لدن حكيم خبير، عليم بما يصلح عباده رحيم بهم،

وسوف اعرج في بحثي هذا على جانب من هذه الجوانب من خلال نص نبوي شريف والموسوم ((حديث (اياكم وخضراء الدمن) دراسة تحليلية نقدية))

أهداف البحث

- توضيح أهمية دراسة الأحاديث النبوية وفهم مدلولاتها.
 - شرح معنى الحديث.
 - دراسة مدى صحة الحديث من الناحية السنية والمنتية.
 - بيان الدروس المستفادة منه.
- وقد اقتضت الدراسة أن تكون لها مقدمة ومبحثين وخاتمة، أما المقدمة فذكرت فيها أسباب اختيار العنوان وأهميته واهدافه ، وكان المبحث الأول بعنوان : ((حديث (اياكم وخضراء الدمن) رواية ودراية)) وفيه مطلبان، واما المبحث الثاني بعنوان: ((تأثير التربية والبيئة والوراثة على الأخلاق والسلوك))، أما الخاتمة فقد أودعت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المبحث الاول**حديث (اياكم وخضراء الدمن) رواية ودراية****المطلب الاول : الحديث رواية****اولا : نص الحديث:**

يُروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إياكم وخضراء الدمن"، فقيل: وما خضراء الدمن يا رسول الله؟ قال: "المرأة الحسناء في المنبت السوء".

ثانيا : تخريج الحديث : اخرجه القضاعي في مسند الشهاب¹

قال الإمام السخاوي في "المقاصد الحسنة": " لا أصل له بهذا اللفظ اخرجه الدارقطني في الأفراد، والرامهرمزي، والعسكري في الأمثال²، وابن عدي في الكامل³، والقضاعي في مسند الشهاب، والخطيب في إيضاح ملتبس، والدلمي من حديث الواقدي، حدثنا يحيى بن سعيد بن دينار عن أبي وجزة يزيد بن عبيد عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد مرفوعا بهذا، قيل: وماذا يا رسول الله؟ قال: المرأة الحسناء في المنبت السوء، قال ابن عدي: تفرد به الواقدي، وذكره أبو عبيد في الغريب، فقال: يروى عن يحيى بن سعيد بن دينار، قال ابن طاهر وابن الصلاح: يعد في أفراد الواقدي، وقال الدارقطني: لا يصح من وجه، انتهى. ومعناه أنه كره نكاح الفاسدة، وقال: أن أعراق السوء تنزع أولادها، وتفسير حقيقته أن النبات ينبت على البعر في الموضع الخبيث، فيكون ظاهره حسنا، وباطنه قبيحا فاسدا⁴."

ثالثا : حكم الحديث :

حديث خضراء الدمن هو حديث مشهور على ألسنة الناس، ولكنه غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم، بل هو موضوع وقد أشار إلى ذلك العديد من علماء الحديث، قال الإمام ابن الجوزي في "الموضوعات": "هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي إسناده مجاهيل⁵" والحكم على الحديث بأنه لا أصل له يعني أنه مكذوب ولا يجوز نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال محمد طاهر الصديقي: حديث " إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدَّمَنِ قَقِيلَ وَمَا خَضْرَاءُ الدَّمَنِ قَالَتِ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي الْمَنْبِتِ السُّوءِ " ضَعِيفٌ⁶.

المطلب الثاني : الحديث دراية**اولا : المعنى العام:**

معنى "خضراء الدمن": الدمن تعني المواضع التي تجتمع فيها الفضلات والروث⁷، ووصفها بالخضراء يشير إلى نمو النباتات في هذا الموضع، والمراد بالحديث (لو كان صحيحاً) هو التحذير من الافتتان بالمظهر الخارجي دون النظر إلى الأمور الجوهرية مثل الأخلاق والدين، ولكن بما أن الحديث غير صحيح، فيجب الحذر من استخدامه كمصدر شرعي، ولفهم أعمق لأثر الحديث على التعاملات الإنسانية:

يشير الغزالي إلى أن الاعتماد على الظاهر فقط دون النظر إلى الباطن يمكن أن يؤدي إلى أخطاء في الحكم على الأشخاص، وليس حسن الظاهر دليلاً على حسن الباطن، ولا سوء الظاهر دليلاً على سوء الباطن، فإن القلوب خزائن الأسرار، ولا يطلع على أسرارها إلا العليم بذات الصدور فكم من حسن الظاهر خبيث السرائر، وكم من قبيح الظاهر مشرق السريرة⁸. ومن هذا المنطلق، نرى أن الغزالي يدعو إلى النظر بعين البصيرة وعدم الانخداع بالمظاهر، وهو المفهوم المتماشي مع حديث "خضراء الدمن" الذي يحذر من الاكتفاء بالحكم على الشخص من خلال ظاهره فقط. ويُشير الحافظ ابن حجر في شرحه لحديث "إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم"⁹،

إلى أهمية الاعتبار بالجواهر الداخلي للإنسان بدلاً من المظاهر الخارجية، لا يُعندّ بها ولا يُجازيك عليها لأنها هبات لا كسب لكم فيها، ولكن ينظر إلى قلوبكم أي: إلى ما هو خالص من أعمالكم، فالقلوب موضع النية والإخلاص، والأعمال محل الامتثال والانقياد. والمراد: أن الاعتبار في الجزاء والعمل بما في القلوب من إخلاص وغيره، وأما الصورة والمال فلا اعتبار بهما في ذلك، قال: " أن الباطن أجل من الظاهر لأن الباطن جعل في دار البقاء والظاهر جعل في دار الفناء ومن ثم كان الاعتماد على ما في الباطن كما قال صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم".¹⁰ في هذا النص، يوضح ابن حجر أن المعيار عند الله تعالى ليس المظهر الخارجي ولا المال، بل الإخلاص في القلب والعمل الصالح، هذا يشير إلى قاعدة أساسية في التعامل الإنساني وهي أن القيم والأخلاق الحقيقية لا تُقاس بالمظاهر، بل بما يعكسه القلب والسلوك. النص يشابه في مضمونه التحذير من الاعتماد على المظاهر في حديث "خضراء الدمن"، حيث يحث على التركيز على الجوهر والباطن بدلاً من الحكم السطحي.

ثانياً : تأثيرات المنبت السيء من وجهة النظر الدينية والاجتماعية

المنبت السيء، أو البيئة السيئة التي ينشأ فيها الإنسان، لها تأثير كبير على سلوك الفرد وقيمه واتجاهاته في الشرع الإسلامي، تُعتبر البيئة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية، ولهذا تأتي توجيهات الشريعة لانتقاء الصحبة الصالحة والبيئة الإيجابية. إليك بعض منها :

1-التأثير الأخلاقي والسلوكي

عندما ينشأ الفرد في بيئة سيئة، حيث تنتشر السلوكيات المنحرفة والممارسات الخاطئة، فمن المحتمل أن يتأثر بها ويكتسبها كجزء من سلوكه. البيئة تؤثر بشكل كبير على قدرة الفرد على التمييز بين الصواب والخطأ، وقد يجد نفسه ميالاً إلى تقليد ما يراه من تصرفات خاطئة.¹¹

2-التأثير العقائدي والفكري

البيئة السيئة قد تؤدي إلى تبني أفكار مغلوطة أو مفاهيم بعيدة عن الدين والأخلاق. فالعقيدة والفكر يتشكلان عبر الاحتكاك المستمر بالبيئة، سواء كان ذلك في الأسرة، أو المجتمع، أو حتى من خلال وسائل الإعلام.¹²

3-التأثير على العلاقات الإنسانية

من ينشأ في بيئة فاسدة قد يواجه صعوبات في بناء علاقات سليمة وصحية مع الآخرين، بسبب اكتسابه لمفاهيم خاطئة عن التعامل الإنساني أو اكتساب صفات مثل سوء الظن، والعنف، والكرهية، وقد ترسخ في أذهان كثير من الناس هذا التأثير فقد نقل العسكري في "الأمثال" قول العرب، قال: " وتقول العرب عرق السوء ينجث ولو بعد حين أي يستخرج منه ما هو كامن فيه".¹³

4-صعوبة التغيير والتأقلم

الأفراد الذين ينشأون في بيئات سيئة قد يجدون صعوبة في التأقلم مع بيئات صحية لاحقاً، أو في التخلص من تأثيرات هذه البيئة؛ لأن التغيير يتطلب جهداً ومجاهدة نفسية لتجاوز هذه التأثيرات والتخلص منها.¹⁴

5-التحذير من "خضراء الدمن"

من خلال حديث "خضراء الدمن"، نجد إشارة واضحة للتحذير من خداع المظاهر التي قد تكون جميلة من الخارج، لكنها تخفي في جوهرها خبثاً أو فساداً. وهذا ينطبق على الأشخاص الذين قد يكون مظهرهم الخارجي يوحى بالجمال والنجاح، لكن المنبت السيء يؤثر في جوهرهم ويُفسد أخلاقهم

وسلوكلهم، هذه التأثيرات تشير إلى أهمية البيئة الصالحة، وتعكس حرص الإسلام على توجيه الأفراد نحو بيئات صالحة تحفزهم على الالتزام بالقيم والأخلاق الصحيحة.

ثالثاً : موقف الإسلام من هذه المسألة

الإنسان الذي يُخلق في بيئة سيئة ويعيش في ظروف غير ملائمة ليس عليه ذنب في اختيار هذه الظروف، فهو لم يختَر البيئة التي وُلد فيها في الشريعة الإسلامية، الله عز وجل عادل ولا يحاسب الإنسان على شيء خارج عن إرادته أو اختياره، ومع ذلك، يُتوقع من الإنسان أن يسعى لتحسين نفسه ومحاولة الابتعاد عن التأثيرات السلبية للبيئة إذا كان لديه الوعي والإرادة لذلك، فعلى المسلم أن يلتزم بالاتي:

1- عدم المؤاخذة على ما لا طاقة للإنسان به

الإسلام يؤكد أن الله تعالى لا يكلف نفساً إلا وسعها، كما قال تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} ¹⁵، إذا نشأ الإنسان في بيئة سيئة، فهو غير مؤاخذ على ما لم يكن له قدرة أو إرادة في تغييره؛ لأن العقوبة في الإسلام مبنية على الوعي والاختيار، لذلك فإن الإنسان لا يُحاسب على اختيارات لم يكن له يد فيها. ¹⁶

2- التوجيه إلى الاجتهاد في تغيير النفس

الإسلام يحث الإنسان على الاجتهاد في تغيير نفسه والتحرر من تأثيرات البيئة السلبية. يقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} ¹⁷ إذا أُتيح للإنسان الوعي والقدرة، فيجب عليه السعي لتحسين نفسه والخروج من دائرة التأثير السلبي. ¹⁸

3- الأجر على الصبر والابتلاء

البيئة السيئة تعتبر ابتلاءً، وإذا صبر الإنسان على هذه الابتلاءات وسعى للتمسك بالقيم والأخلاق، فإن له أجراً عظيماً، الله سبحانه وتعالى يُكافئ الإنسان على الصبر والثبات على الحق، رغم الصعوبات والتحديات.

4- فتح باب التوبة والمغفرة

الإسلام يفتح باب التوبة دائماً لمن نشأ في بيئة سيئة وتأثر بها، فيُشرع له العودة إلى الله والندم على ما فات، والعمل على تغيير حاله، يقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} ¹⁹ لأن التوبة الصادقة تزيل كل الذنوب وتفتح صفحة جديدة للإنسان. ²⁰

5- مبدأ التفاؤل والأمل

الإسلام، يُشجع الإنسان على التفاؤل والأمل في التغيير لأن الإنسان يمتلك الإرادة والقدرة على التغيير بفضل الله، ولذلك عليه أن يبذل جهده لتحقيق هذا التغيير، مهما كانت الظروف التي نشأ فيها. ²¹

المبحث الثاني

تأثير التربية والبيئة والوراثة على الأخلاق والسلوك

ان مسألة تأثير التربية والبيئة على اخلاق الفرد مهمة من الناحية الدينية والتربوية، حيث وردت عدة احاديث تشير الى تأثير التربية والبيئة والوراثة على الاخلاق والسلوك، منها حديث: " اختاروا لنطفكم فإن العرق دساس"، أو "تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأخواتهن" ²² المعنى المقصود بالحديث (من باب الفهم اللغوي وليس الاعتماد الشرعي):

يشير إلى أن الصفات الوراثية، سواء في الجسد أو الأخلاق، تنتقل من الآباء إلى الأبناء، فكلمة "العرق" هنا ترمز إلى الأصل والجذور، و"دساس" تعني أن هذا الأصل يُظهر تأثيره مع مرور الزمن. ويقصد به نصح الناس باختيار أزواجهم وزوجاتهم من عائلات معروفة بالصالح والخلق

الحسن، لأن الصفات والطباع تنتقل في العادة بين الأجيال بفعل الوراثة والتربية. ولكن بما أن الحديث غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم، فيجب الحذر من الاستدلال به وهناك احاديث تدل على خلاف ذلك منها : حديث الفطرة: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مولود إلا يُولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه..."²³

هذا الحديث يوضح أن الإنسان يُولد على فطرة سليمة، ولكن دور الوالدين والتربية كبير في تشكيل عقيدته وسلوكه وأخلاقه، وحديث المرء على دين خليله: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل"²⁴

هذا الحديث يُظهر تأثير البيئة الاجتماعية والأصدقاء في تشكيل سلوك الإنسان وأخلاقه، مما يعني أن الصفات تتأثر بالعوامل المحيطة.

ومن خلال هذا الطرح نصل الى تساؤل هل الاخلاق تورث:

مسألة وراثة الأخلاق تُعدّ من القضايا التي تناقش بين أهل العلم والفلاسفة وعلماء النفس، وهناك وجهات نظر مختلفة حول هذا الموضوع:

من خلال النظر في الشريعة الإسلامية، لا توجد نصوص شرعية واضحة تنص إلى وراثة الأخلاق بشكل مباشر. ولكن هناك إشارات إلى أن البيئة والتربية لها دور كبير في تشكيل الأخلاق، وهذا يتجلى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "ما من مولود إلا يُولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"²⁵ مما يدل على أن الفطرة السليمة موجودة، ولكن التأثير البيئي والتربوي يلعب دوراً في سلوك الإنسان، وكذلك هناك نصوص تشير إلى وجود دور للوراثة، كما في حديث " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأشج عبد القيس: " إن فيك خلتين يُحبهما الله، الحلم والأناة» قال: يا رسول الله أنا أتخلقُ بهما أم الله جبلي عليهما؟ قال: بل الله جبلك عليهما، قال: الحمد لله الذي جبلي على خلتين يُحبهما الله ورسوله"²⁶

ومن منظور علمي، يدرس علم النفس وعلم الوراثة السلوكية تأثير الجينات والبيئة على صفات الإنسان، حيث توصلت الأبحاث إلى أن هناك مزيجاً من العوامل الوراثية والبيئية التي تشكل شخصية الإنسان، بمعنى أن الصفات الوراثية قد تؤثر في بعض الاستعدادات الفطرية مثل المزاج والانفعالات، ولكن البيئة خاصة التربية والتعليم، تؤثر بشكل كبير على صفات وتطوير هذه الاستعدادات إلى أخلاق وسلوكيات.²⁷

القول المختار:

في السنة النبوية، لا توجد أحاديث صحيحة تثبت بشكل صريح أن الصفات الخلقية أو السلوكية تنتقل بالوراثة بشكل حتمي، لكن هناك إشارات تربوية واجتماعية تركز على اختيار الزوجة والحرص على التربية السليمة، وهو ما قد يُفهم منه أن البيئة والتربية تلعب دوراً كبيراً في نقل الصفات، حيث تعتبر بعض الصفات من الصفات الأخلاقية التي يمكن تنميتها واكتسابها بالتربية والممارسة، ولكن ليس بالضرورة أن تكون مورثة من الآباء إلى الأبناء بشكل مباشر، ولتوضيح ذلك من خلال:

اولاً : المنظور الشرعي والتربوي

الأخلاق الحميدة في الإسلام، مثل الحلم والأناة تُكتسب وتُربى. وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى التحلي بهذه الصفات، بل أثنى على من يتحلى بها، مما يدل على إمكانية اكتسابها بالتدريب والتوجيه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث: "إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يُعطه، ومن يتق الشر يُوقه"²⁸، وهذا يشير إلى أن الحلم يمكن اكتسابه بالتدريب والممارسة.

ثانيا : المنظور العلمي والنفسي

علماء النفس يشيرون إلى أن الصفات الشخصية والسلوكية، مثل الحلم والأناة، تتأثر بعوامل وراثية، ولكن التأثير الأكبر يكون من خلال البيئة والتربية، فالشخص قد يرث بعض السمات التي تسهل عليه التحلي بهذه الصفات، مثل الهدوء والطبع غير الانفعالي، ولكن ما يعزز هذه الصفات أو يقلل منها هو البيئة المحيطة والتربية التي يتلقاها، ويمكن القول بأن الحلم والأناة ليست صفات وراثية بحتة، وإنما هي صفات يمكن اكتسابها من خلال التربية والتدريب والممارسة. قد يكون لبعض الأشخاص استعدادات فطرية تسهل عليهم التحلي بهذه الصفات، لكن تأثير البيئة والتربية والتعليم هو العامل الحاسم في تطويرها، إذن، من الممكن أن يكون للوراثة دور في منح الإنسان ميولاً فطرية نحو الحلم أو الأناة، لكن هذه الصفات تحتاج إلى الصقل والتنمية من خلال التربية والتعلم²⁹،

وحكى ابن بطال³⁰ تبعاً للطبري ، خلافاً هل هو غريزة أو مكتسب؟ وتمسك من قال: إنه غريزة. بحديث ابن مسعود: "إن الله قسم أخلاقكم كما قسم أرزاقكم". وهو عند البخاري في "الأدب المفرد"³¹. وقال القرطبي في "المفهم"³²: "الخلق جبلة في نوع الإنسان، وهم في ذلك متفاوتون، فمن غلب عليه شيء منها، فإن كان محموداً فهو الحسن، وإلا فهو مأمور بالمجاهدة فيه حتى يصير محموداً، وكذا إن كان ضعيفاً فيرتاض صاحبه حتى يقوى" ، وقد وقع في حديث الأشج العصري عند أحمد والنسائي والبخاري في "الأدب المفرد" وصححه ابن حبان³³ ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له: "إن فيك لخصلتين يحبهما الله؛ الحلم والأناة". قال: يا رسول الله، قديماً كانا في أو حديثاً؟ قال: " قديماً" قال: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما" ، وحديث الجنة وفيه: " ألا يسأل شيئاً إنا أعطاه"³⁴. فهو يدل على أن ذلك غريزي.

وقال القاضي عياض وغيره من الشراح إنما جعل الحياء من الإيمان وإن كان غريزةً لأنه قد يكون تخلفاً واكتساباً كسائر أعمال البر وقد يكون غريزةً ولكن استعمله على قائلون الشرع يحتاج إلى اكتسابٍ ونيةٍ وعلمٍ فهو من الإيمان بهذا ولكونه باعناً على أفعال البر وماًنعاً من المعاصي³⁵.
وأما حديث "العرق دساس" فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يبين هذا المعنى بصورة أدق ؛ حيث دل على الحث على التنبيه ان هنالك بعض الامراض تنتقل وراثيا ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تنكحوا القرابة القريبة فإن الولد يخلق ضاويًا " (أي نحيفاً) قليل الجسم وجارية ضاوية كذلك كذا في الصحاح وغريب الحديث ، قال العراقي: إنما يعرف من قول عمر أنه قال لآل السائب قد أضويتم فانكحوا في النزاع ، وقال معناه تزوجوا الغرائب ، قال: ويقال اغتربوا لا تزوجوا ، وفي الصحاح للجوهري في الحديث " اغتربوا لا تزوجوا " :أي تزوجوا في الأجنبيةات ولا تتزوجوا في العمومة وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل من قرابته يجيء ضاويًا نحيفاً³⁶ .
الخاتمة :

من خلال محاور البحث توصلت الى نتائج اهمها :

- 1-الأحاديث النبوية تشير إلى تأثير البيئة والتربية في تكوين أخلاق الإنسان وسلوكه، دون أن تصرح صراحة بوراثة الصفات.
فإذا كان للوراثة تأثير فطري في بعض السمات، فإن البيئة والتربية هي العامل الأكبر في تكوين الصفات وتوجيهها.
- 2-حديث "خضراء الدمن" يُستخدم غالباً لتسليط الضوء على مبدأ مهم في العلاقات والتعاملات الإنسانية، خصوصاً في جانب الحكم على الناس بناءً على المظاهر فقط دون النظر إلى الأخلاق

- والجوهر.
- 3- الحث على التدقيق في اختيار الصحبة: يحث الحديث على أهمية حسن الاختيار في الصحبة والزواج، من خلال التركيز على جوهر الشخص وأخلاقه بدلاً من المظاهر فقط، فهذا يعزز التوازن بين القيم والجوانب الشكلية في العلاقات.
- 4- التحذير من خداع المظاهر: يؤكد الحديث على أهمية عدم الانخداع بالمظاهر الخارجية فقط، لأنه قد يخفي خلفها نقصاً في الأخلاق أو الدين، وهذا يشمل التعاملات في مختلف المجالات مثل الصداقات، والشراكات التجارية، وحتى في اختيار القادة والمرشدين .
- 5- تعزيز القيم الأخلاقية والدينية في العلاقات: يوجه الحديث إلى ضرورة إعطاء الأولوية للأخلاق والدين في أي علاقة إنسانية، ويعتبر ذلك توجيهاً نحو بناء مجتمع قائم على القيم الحقيقية والجوهرية وليس على الزخارف والمظاهر .
- 6- توجيه الناس نحو المعايير الصحيحة للحكم على الآخرين: يدعو الحديث إلى أن يكون معيار الحكم على الأشخاص هو جوهرهم، وسلوكهم وأخلاقهم، وليس مظهرهم الخارجي. وهذا من شأنه أن يقلل من التمييز ويعزز العدالة في التعامل مع الآخرين.
- تنمية البصيرة والحكمة في التعامل: يساهم الحديث في تنمية وعي الناس بأهمية البصيرة وعدم التسرع في الحكم على الأشخاص من مظاهرهم. وهذا ينعكس بشكل إيجابي على بناء العلاقات المستدامة والصحية بين الأفراد في المجتمع.
- 7- الإنسان الذي ينشأ في بيئة سيئة ليس عليه ذنب في ذلك، ولكن عليه بذل الجهد للتححرر من تأثيرات هذه البيئة إذا كان ذلك في استطاعته. الإسلام يركز على الرحمة والعدل، ويعطي الفرصة لكل إنسان لتحسين نفسه وتطويرها، مع ضمان أن الله لا يظلم أحداً ولا يؤاخذ به بما لا طاقة له به.
- 8- الأخلاق ليست شيئاً وراثياً خالصاً، بمعنى أنها لا تنتقل بشكل حتمي من الوالدين إلى الأبناء. ولكن يمكن أن يكون للوراثة تأثير في بعض الميول أو السمات الشخصية التي قد تساعد في تشكيل الأخلاق إذا تم توجيهها بشكل صحيح.

المصادر :

القران الكريم

1. إحياء علوم الدين أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ) : دار المعرفة – بيروت .
2. الأدب المفرد محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت الطبعة: الثالثة، 1409 – 1989.
3. إكمال المعلم بفوائد مسلم عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت 544هـ)، المحقق الدكتور يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع مصر ، الطبعة الأولى، 1419هـ – 1998م.
4. تخريج أحاديث إحياء علوم الدين المؤلفون: العراقي (725 - 806 هـ)، ابن السبكي (727 - 771 هـ)، الزبيدي (1145 - 1205 هـ) استخراج: أبي عبد الله محمود بن محمد الحدّاد (1374 هـ - ؟) الناشر: دار العاصمة للنشر – الرياض : الأولى، 1408 هـ - 1987 م.
5. تذكرة الموضوعات محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفثني (المتوفى: 986هـ) الناشر: إدارة الطباعة المنيرية الطبعة: الأولى، 1343 هـ .

6. التربية المعاصرة طبيعتها وابعادها الأساسية ، محمود شفشق ومحمود طنطاوي وحسن جميل .
7. تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) ، المحقق: سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة: الثانية 1420هـ - 1999 م .
8. تفسير جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) ، المحقق: أحمد محمد شاكر ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م .
9. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1989م.
10. جامع الترمذي : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت: 279هـ)، تحقيق بشار عواد، معروف دار الغرب الإسلامي - بيروت، (1418هـ - 1998م).
11. الجامع ، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: 153هـ) ، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت ، الطبعة: الثانية، 1403 هـ .
12. جمهرة الأمثال أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت.
13. سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت 275هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م.
14. شرح النووي على مسلم : المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ابو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ) ، دار احياء التراث العربي بيروت ط 2 (1392هـ).
15. شرح صحيح البخاري : ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت 449هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية الرياض، الطبعة الثانية، 1423هـ - 2003م.
16. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم الدارمي، البستي (ت 354هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، 1414هـ - 1993م.
17. صحيح البخاري: ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي (ت: 256) تحقيق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة دمشق طه (1414هـ - 1993).
18. فتح الباري بشرح البخاري : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852م)، رقم كتبه وأبوابه واحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي (ت) (1388هـ - المكتبة السلفية السلفية ، 1380 هـ - 1390 هـ - مصر، الطبعة الاولى .
19. فصول في اجتماعيات التربية ، زيادة مصطفى ونبيل متولي وسامي نور وامنة بنجر .
20. غريب الحديث ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) ، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعج ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، 1405 - 1985

21. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: 224هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن. الطبعة: الأولى، 1384 هـ - 1964 م
22. الكامل في ضعفاء الرجال أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، 1418هـ-1997م
23. كشف الخفاء ومزيل الإلباس إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو ال فداء (المتوفى: 1162هـ) : المكتبة العصرية تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هندواوي الطبعة: الأولى، 1420هـ - 2000م .
24. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط عادل مرشد وآخرون مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
25. مسند الشهاب أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (المتوفى: 454هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، 1407 - 1986.
26. المعجم الأوسط: السليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن ابن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، د. ط)، (د. ت).
27. المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت 656هـ)، حققه وعلق عليه محيي الدين ديب ميستو، وأحمد محمد السيد، ويوسف علي بديوي، ومحمود إبراهيم بزال، دار ابن كثير دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
28. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ) المحقق: محمد عثمان الخشت الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م .
29. الموضوعات جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) .
30. النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ) ، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979 م .

Sources:**The Holy Quran**

1. Ihya Ulum al-Din (Revival of Religious Sciences) by Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali al-Tusi (d. 505 AH): Dar al-Ma'rifah, Beirut.

2. Al-Adab al-Mufrad (The Book of Manners) by Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim ibn al-Mughirah al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH). Edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi. Publisher: Dar al-Basha'ir al-Islamiyyah, Beirut. Third Edition, 1409 AH - 1989 CE.

3. Ikmal al-Mu'allim bi-Fawa'id Muslim (Completion of the Teacher with the Benefits of Muslim) by Iyad ibn Musa ibn Iyad ibn Amrun al-Yahsubi al-Sabti, Abu al-Fadl (d. 544 AH). Edited by Dr. Yahya Isma'il. Dar al-Wafa' for Printing, Publishing and Distribution, Egypt. First Edition, 1419 AH - 1998 CE.

4. The Authentication of the Hadiths in Ihya Ulum al-Din (Revival of Religious Sciences). Authors: Al-Iraqi (725-806 AH), Ibn al-Subki (727-771 AH), Al-Zubaidi (1145-1205 AH). Extracted by: Abu Abdullah Mahmud ibn Muhammad al-Haddad (d. 1374 AH - ?). Publisher: Dar al-Asimah Publishing, Riyadh. First Edition, 1408 AH - 1987 CE.

5. A Compendium of Topics. Muhammad Tahir ibn Ali al-Siddiqi al-Hindi al-Fattani (d. 986 AH). Publisher: Al-Muniriyyah Printing House. First Edition, 1343 AH.

6. Contemporary Education: Its Nature and Basic Dimensions. Mahmoud Shafshak, Mahmoud Tantawi, and Hassan Jamil.

7. Tafsir al-Qur'an al-'Azim (The Great Commentary on the Qur'an), by Abu al-Fida' Isma'il ibn 'Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Sami ibn Muhammad Salamah, Dar Tayyiba for Publishing and Distribution, second edition, 1420 AH - 1999 CE.

8. Tafsir Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an (The Comprehensive Commentary on the Interpretation of the Qur'an), by Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH), edited by Ahmad Muhammad Shakir, published by Mu'assasat al-Risalah, first edition, 1420 AH - 2000 CE.

9. Al-Talkhis al-Habir fi Takhrij Ahadith al-Rafi'i al-Kabir (The Concise Summary of the Hadiths of al-Rafi'i al-Kabir), by Abu al-Fadl Ahmad ibn 'Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-'Asqalani (d. 852 AH), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1419 AH - 1989 CE.

10. Jami' al-Tirmidhi: Muhammad ibn 'Isa Abu 'Isa al-Tirmidhi al-Sulami (d. 279 AH), edited by Bashar 'Awad, Ma'ruf Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, (1418 AH/1998 CE.)

11. Al-Jami', by Mu'ammarr ibn Abi 'Amr Rashid al-Azdi, their freedman, Abu 'Urwa al-Basri, resident of Yemen (d. 153 AH), edited by Habib al-Rahman al-A'zami, The Scientific Council of Pakistan, distributed by Al-Maktab al-Islami, Beirut, second edition, 1403 AH.

.12Jamharat al-Amthal, by Abu Hilal al-Hasan ibn 'Abd Allah ibn Sahl ibn Sa'id ibn Yahya ibn Mihran al-'Askari (d. c. 395 AH), published by Dar al-Fikr - Beirut.

.13Sunan Abi Dawud by Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn 'Amr al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut and Muhammad Kamil Qarah Balli, Dar al-Risalah al-'Alamiyyah, first edition, 1430 AH – 2009 CE.

.14Al-Nawawi's commentary on Sahih Muslim: Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj, by Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, second edition (1392 AH)

.15Sharh Sahih al-Bukhari by Ibn Battal Abu al-Hasan 'Ali ibn Khalaf ibn 'Abd al-Malik (d. 449 AH), edited by Abu Tamim Yasir ibn Ibrahim, Maktabat al-Rushd, Riyadh, Saudi Arabia, second edition, 1423 AH – 2003 CE.

.16Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban, by Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad. Al-Tamimi, Abu Hatim al-Darimi, al-Busti (d. 354 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Al-Risalah Foundation - Beirut, second edition, 1414 AH/1993 CE.

.17Sahih al-Bukhari: Abu Abdullah Muhammad ibn Isma'il al-Bukhari al-Ju'fi (d. 256 AH), edited by Mustafa Dib al-Bugha, Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamamah, Damascus (1414 AH/1993 CE)

.18Fath al-Bari bi Sharh al-Bukhari: Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 CE), numbered by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi (d. 1388 AH), Al-Maktabah al-Salafiyyah, 1380-1390 AH, Egypt, first edition.

.19Chapters on the Social Sciences of Education, added by Mustafa, Nabil Mutawalli, Sami Nur, and Amina Banjar.

.20Gharib al-Hadith Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Dr. Abd al-Mu'ti Amin al-Qal'aj, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, First Edition, 1405 AH/1985 CE

.21Gharib al-Hadith, Abu Ubayd al-Qasim ibn Sallam ibn Abd Allah al-Harawi al-Baghdadi (d. 224 AH), edited by Dr. Muhammad Abd al-Mu'id Khan, Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad, Deccan, First Edition, 1384 AH/1964 CE

.22Al-Kamil fi Du'afa' al-Rijal, Abu Ahmad ibn Adi al-Jurjani (d. 365 AH), edited by Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad,

published by Al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, First Edition, 1418 AH/1997 CE

.23Kashf al-Khafa' wa Muzil al-Ilbas, Ismail ibn Muhammad ibn Abd al-Hadi al-Jarahi al-'Ajluni al-Dimashqi, Abu al-Fida' (d. 1162 AH): Al-Maktabah al-'Asriyyah, edited by 'Abd al-Hamid ibn Ahmad ibn Yusuf ibn Hindawi, first edition, 1420 AH - 2000 CE.

.24Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal: Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaybani (d. 241 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut, 'Adil Murshid, and others, Al-Risalah Foundation, first edition, 1421 AH - 2001 CE.

.25Musnad al-Shihab Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Salamah ibn Ja'far ibn 'Ali ibn Hakmun al-Quda'i al-Misri (d. 454 AH), edited by Hamdi ibn 'Abd al-Majid al-Salafi, published by Al-Risalah Foundation - Beirut, second edition, 1407 AH - 1986 CE.

.26Al-Mu'jam al-Awsat: Al-Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), edited by Tariq ibn 'Awad Allah ibn Muhammad, 'Abd al-Muhsin ibn Ibrahim al-Husayni, Dar al-Haramayn - Cairo, n.d. (d.t)

.27Al-Mufhim li-ma Ashkala min Talkhis Muslim by Abu al-Abbas Ahmad ibn Umar ibn Ibrahim al-Qurtubi (d. 656 AH), edited and annotated by Muhyi al-Din Dib Misto, Ahmad Muhammad al-Sayyid, Yusuf Ali Badawi, and Mahmud Ibrahim Bazal, Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut, First Edition, 1417 AH - 1996 CE.

.28Al-Maqasid al-Hasana fi Bayan Kathir min al-Ahadith al-Mushtahira ala al-Alsina by Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Sakhawi (d. 902 AH), edited by Muhammad Uthman al-Khasht, published by Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, First Edition, 1405 AH - 1985 CE.

الهوامش:

- ¹ مسند الشهاب للقضاعي ، باب اياكم وخضراء الدمن ، (96 /2) (957) .
- ² جمهرة الامثال (17/1) . قال : "وهو النبت ينبت على البعر فيروق ظاهره وليس في باطنه خير وضربه مثلا للمرأة الحسناء في منبت السوء وكره ذلك لان عرق السوء ينزع " .
- ³ الكامل في الضعفاء (430/7) بلفظ : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء " .
- ⁴ المقاصد الحسنة صفحة 221 .
- ⁵ الموضوعات لابن الجوزي صفحة 216
- ⁶ تذكرة الموضوعات ، محمد طاهر بن علي الصديقي ، صفحة 127 .

⁷ الدمن: ما تلبد من السرقين وصار كرسا على وجه الأرض، وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض. ينظر: كتاب العين للفراهيدي (8 / 54) ، وغريب الحديث للقياسم بن سلام (99/2) ، وغريب الحديث لابن الجوزي (349/1) .

⁸ ينظر: احياء علوم الدين (3 / 40) .

⁹ اخرج: مسم في صحيحه ، كتاب البر والصلة ، باب تحريم ظلم المسلم ، (1987/4) ، (2564)

¹⁰ ينظر : فتح الباري (7 / 214)

¹¹ ينظر : التربية المعاصرة طبيعتها وابعادها الاساسية ، محمود شفشق ومحمود طنطاوي وحسن جميل ونجوى طارق ، صفحة 231.

¹² ينظر : موسوعة اخلاق القرآن ، احمد الشرباصي ، صفحة 255.

¹³ جمهرة الامثال (18/1) .

¹⁴ ينظر : فصول في اجتماعيات التربية ، زيادة مصطفى ونبيل متولي وسامي نور وامنة بنجر ، صفحة 342.

¹⁵ البقرة : 286.

¹⁶ ينظر : تفسير الطبري (6/129) ، وتفسير القرآن العظيم (733/1) .

¹⁷ الرعد : 11 .

¹⁸ ينظر : تفسير الطبري (16/369) ، وتفسير القرآن العظيم (4/437) .

¹⁹ البقرة : 222.

²⁰ ينظر : تفسير الطبري (4/396) ، وتفسير القرآن العظيم (1/584) .

²¹ ينظر : فصول في اجتماعيات التربية ، زيادة مصطفى ونبيل متولي وسامي نور وامنة بنجر ، صفحة 344.

²² هو حديث مشهور يتداوله بعض الناس، ولكن من حيث الثبوت لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم

نص الحديث: يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "العرق دساس"

الحديث ضعيف جداً، بل حكم عليه بعض العلماء بأنه لا أصل له، ومن ذلك

"قال الإمام السخاوي في "المقاصد الحسنة": "لم أقف عليه بهذا اللفظ، لكن معناه شائع عند السلف .

قال الإمام العجلوني في "كشف الخفاء": "ليس له إسناد يعتمد عليه"، وأشار إلى أنه من الأحاديث التي لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم

بما أن الحديث لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلا يجوز نسبته إليه أو الاستشهاد به على أنه قول نبوي.

ينبغي الاعتماد على الأحاديث الصحيحة الثابتة عند تناول مثل هذه الموضوعات .

²³ اخرج: البخاري في صحيحه ، كتاب الجنائز ، باب اذا اسلم الصبي فمات (2/94) (1358) .

²⁴ اخرج: أبو داود في سننه، كتاب الادب ، باب من يؤمر ان يجلس (4/259)(4833) ، والترمذي في جامعه ،

ابواب الزهد (4/167) (2378) .

²⁵ تم تخريجه صفحة 9.

¹³، سوف يتم تخريجه صفحة 1

الحلم: هو ضبط النفس عند الغضب والتصرف بحكمة وهدوء في المواقف الصعبة

الأنابة: هي التروي وعدم العجلة في اتخاذ القرارات أو إصدار الأحكام

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يشير إلى أهمية هذه الصفات عند المسلم، إذ إنها تعبر عن النضج والحكمة في

التعامل مع الناس والأحداث . ينظر : النهاية في غريب الحديث (1/433) .

²⁷ ينظر : التربية المعاصرة طبيعتها وابعادها الاساسية ، محمود شفشق ومحمود طنطاوي وحسن جميل ونجوى

طارق ، صفحة 238.

²⁸ اخرج: الطبراني في المعجم الاوسط ، باب من اسمه ابراهيم (3/118) (2663) .

- ²⁹ ينظر : التربية المعاصرة طبيعتها وابعادها الاساسية ، محمود شفشق ومحمود طنطاوي وحسن جميل ونجوى طارق ، صفحة 238 ، وفصول في اجتماعيات التربية ، زيادة مصطفى ونبيل متولي وسامي نور وامنة بنجر ، صفحة 346.
- ³⁰ ينظر : شرح البخاري لابن البطل (2/ 342) .
- ³¹ الأدب المفرد (1/ 373) (275) .
- ³² المفهوم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم (1/ 166 – 168) .
- ³³ أحمد في مسنده (3/ 22)، والبخاري في الأدب المفرد (2/ 42) (584 – 586) والنسائي في الكبرى (4/ 416) (7746)، (5/ 83) (8306)، ، وابن حبان (10/ 405-406) (4541) .
- ³⁴ أخرجه : معمر بن راشد في جامعه ، باب مسألة الناس (91/11) ، (2009) .
- ³⁵ ينظر : شرح النووي على مسلم (5/2) .
- ³⁶ ينظر: تخريج احاديث الاحياء (2/972) . هذا الحديث تبع في إيراده إمام الحرمين، هو والقاضي الحسين، وقال ابن الصلاح: لم أجد له أصلاً معتمداً، وقد وقع في "غريب الحديث" لابن قتيبة (3/ 737)، قال: جاء في الحديث "أغربوا لا تصوبوا"، وفسره فقال: هو من الضاوي، وهو النحيف الجسم، يقال: أضوت المرأة، إذا أتت بولد ضاو، والمراد: أنكحوا في الغرائب، ولا تنكحوا في القريبة.
- وروى ابن يونس في "تاريخ الغرائب" في ترجمة الشافعي، عن شيخ له، عن المزني، عن الشافعي قال: أيما أهل بيت لم تخرج نساؤهم إلى رجال غيرهم، كان في أولادهم حقم.
- وروى إبراهيم الحربي في "غريب الحديث" عن عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي ملكية، قال: قال عمر لآل السائب: قد أضواتم، فأنكحوا في النوايح، قال الحربي: يعني تزوجوا الغرائب. ينظر: تلخيص الحبير (5/ 3239) .

Hadith (Beware of green dung beetles)

A critical analytical study

Dr. Ali Kanjar Mezyad

Teacher of Hadith and its Sciences in College of Basic Education

Al-Mustansiriya University

alikanjar470@gmail.com

07704660966

Abstract:

Many hadiths have become popular among people and have influenced them through their application and adherence to their meanings. Despite the fact that they are weak hadiths, even fabricated ones, people have not paid attention to them in this regard. Therefore, it is necessary to point out their rulings in terms of acceptance and rejection...and also the extent to which people are affected by these hadiths, including the hadith "Beware of the green dung beetle," which I will study analytically and critically. I will explain in my study the hadith topics that take it from the realm of ignorance to the realm of knowledge.

Keywords: Green - Hadith - Analytical - Chain of transmission – Text